رجلًا وأوخر اخرى فقال لي ادخل فلا يبلغ احد درجة الإخلاص
وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة
فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي فما كان
الا قليل حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة وخرجنا
فوقف ينظر الي الناس وهم يخرجون فقال ان المخلص ليخطر بالله الشيء
فيسهل عليه قبل رجوعه الطرف ويرى المجذور فيصرف عنه
وان اهل لا اله الا الله كثير والمخلص فيهم قليل

شعر

تذاكروا من لبس ينساكم ٭ لا تنقضوا العهد حاشاكم
وارعوا قديم الود من مخلص ٭ متيم لا شك يهواكم
حياكم الله واحياكم ٭ ولا عدمنا قط رؤياكم
أحاول النوم عسى أنني ٭ في مستلذ النوم الفاكم
تذكروا من ليس يهواكم ٭ الا سافيكم ومضناكم
أدعو عليكم بلساني ٭ ولي قلب قريح قال حاشاكم
احباب قلبي مالي وللجفا ٭ ومن بهذا الصد اغراكم [تكم والجفا]
وما حضرنا بعدكم مجلسا ٭ مستحسنا الا ذكرناكم
خبرونا هل بكم ما بنا ٭ أم حادث الفرقة اسلاكم
ما كان اغناني عن الشكوى ٭ الى نجوم السما لولاكم [المشتكا]

سلوا

سلوا حداة العيس هل اوردت ٭ ماسوى دمعي مطاياكم

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا
ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله
عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزل الله من نفسه
الا ان خير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخيرا من اعطا الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس
ذكر الله تعالى فان الله اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني

الحكاية حكي عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص
في سفر فجئنا الي موضع فيه حيات كثيرة فوضع ابراهيم ركوته
فجلس وجلست فلما برد الهوى والليل خرجت الحياة فصحت
إلى الشيخ فقال اذكر الله فذكرت فرجعت ثم عادت خارجة فصحت
به فقال اذكر الله ولم ازل على مثل هذا الحال الى الصباح
فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت معه فسقط من وطائه
حية عظيمة فقلت له احسست بها فقال لا والله منذ زمان ما

Copyright © King Saud University